يكونان في الجنة مع حضرة النبي ع م لان درجته تبلغ درجته وما روي انه فرج
بين اصبعيه عند ذكر الحديث يجوز ان يكون اشارة الى ذلك فصل ق
عايشة رضه اتفقا على الرواية عنها قالت كان يوم عيد يلعب السودان
بالدرق والحراب فسألت النبي ع م ان انظرهم قال تشتهين قلت نعم فاقامني
وراءه وقال دونكم اي خذوا في لعبكم كلمة تلعبون يا بني ارفدة هذه كنية
للحبشة والارفدة بفتح الفاء وكسرها اسم ابيهم الاقدم قال يوم عيد
للسودان وهم طائفة من الحبشة يرقصون وكانوا يلعبون بالدرق
جمع الدرقة وهي الحجفة والحراب بكسر الحاء المهملة جمع الحربة وفي الحديث
رخصة في النظر الى اللعب اذا لم يكن فيه آلة اللهو كالوتر والمزمار وغيرهما
روي انه ع م مر على اصحاب الدرق فقال خذوا يا بني ارفدة حتى يعلم اليهود
والنصارى ان في ديننا فسحة استدل بهذا من يرى اباحة السماع اذا لم يكن
فيه لهو في وقت العيد والختان وعند اجتماع الاخوان ورد بان الاصل
كان لعبا بآلة الحرب والسماع ليس في معناه ق عايشة رضه اتفقا على الرواية
عنها قالت قال ع م اني رايت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين
تجهز ابو بكر للهجرة الى المدينة لحجته من الكثرة فقال ع م على رسلك بكسر الراء
يعني كن على هينتك ولا تعجل فاني ارجو ان يوذن لي قاله لابي بكر قبل الهجرة
ق صفية بنت حيي رضه بضم الحاء المهملة والياء المشددة بعد الياء المفتوحة
قالت كان النبي ع م معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فقام
معي يشيعني يعني الى الباب فمر رجلان فلما رايا النبي ع م اسرعا فقال ع م على رسلكما
انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله انرتاب فيك يا رسول الله
فقال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم قيل انما خاف ع م من ان
يظنا به ظنا التهمة فيكفرا فاعلمهما وكان اسرعهما تادبا ق ابو موسى رضه
اتفقا على الرواية عنه على رسلكم اعتموا وابشروا ان من نعمة الله عليكم
انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه
الساعة احد غيركم هذا شك من الراوي قاله حين اعتم بالصلاة اي الى العشاء

دخل

دخل في الظلام بتاخير ادائها وكان الجماعة يسرعون بعده الى الانتشار م ابو هريرة رضه
روى عنه عم عليك اسم فعل بمعنى الزم السمع والطاعة والجزء عليك اي طاعة اميرك
في عسرك ويسرك اي في حالة فقرك وغناك ومنشطك ومكرهك اسم زمان
او مكان اي فيما يوافق طبعك او لا يوافقه واثرة عليك وهي بالفتحات
والثاء المثلثة اسم من الاستيثار وهو الاختيار يعني اذا فضل اولو امرك
احدا عليك بغير استحقاق فاصبر عليه ولا تخالفوا واثرة عليك وان كان
قوله ومكرهك بينا ولها اشارة الى شدة تلك الحالة م ثوبان رضه روى عنه عم
عليك بكثرة السجود لله فانك لن تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط بها
عنك خطيئة قاله حين سئل عن عمل يدخله الله به الجنة وفيه دلالة على ان كثرة السجود
افضل من طول القيام تقدم الكلام عليه في هذا الباب في حديث اقرب ما يكون
العبد من ربه وهو ساجد م جابر رضه روى عنه عم قال امرنا رسول الله بقتل الكلاب ثم
نهى عنه فقال عليكم بالاسود البهيم هو الذي لا يخلط لونه لونا آخر ذي الطفيتين
الطفية بالضم خوص المقل وهي شجرة الدوم التي تجمع البياض والسواد و[illegible]
عوزها شبه الخطين على وجه الكلب بخوصة من خوص المقل يعني الزموا بقتله
فانه شيطان يعني الكلب تفسير للاسود احتج به احمد على ان صيد الكلب الاسود
لا يحل قلنا المراد به بيان خباثته لان الخبيث يعبر عنه بالشيطان في العادة
الجلالة اخراج من جنس الكلاب ق جابر رضه اتفقا على الرواية عنه قال كنا مع النبي عليه السلام
بمر الظهران نجني الكباث وهو النضيج من ثمر الاراك فقال ع م عليكم بالاسود منه
فانه اطيب اي من الكباث لانه اسود يكون النضج قال جابر كنت ترعى الغنم
قال اي النبي ع م نعم وهل من نبي الا رعاها لعل الحكمة في رعي كل نبي الغنم ان يحصل له
التواضع بموانسة الضعفاء م ابو هريرة رضه روى عنه عم عليكم من الاعمال بما
تطيقون يعني لا تحملوا على انفسكم اورادا كثيرة ووظائف من العبادات لا تقدروا
على مداومتها وتتركوا فان الله لا يمل بفتح الميم الملال فتور يعرض للنفس من كثرة شيء
وهو مستحيل في حق الله تعالى فيراد به ترك الثواب عبر عنه بالملال ليزدوج قوله
حتى تملوا اي تتركوا عبادته وقيل معناه لا يترك الله فضله حتى تتركوا سؤاله

Copyright © King Saud University